بيان مشترك بين مديرية صحة حلب الحرة
والجمعية الطبية السورية الأمريكية
-SAMS-

مديرية صحة حلب
Aleppo Health Directorate

تكرر في الآونة الأخيرة اعتداء المسلحين على عدة منشآت صحية في المنطقة أثناء اسعاف مصاب أو مريض ، مما تسبب إلى نشر حالة الذعر والخوف في صفوف الكوادر الطبية العاملة فيها وتوقف عدة مراكز عن تقديم الخدمات .

وحيث أن أي اعتداء على المنشآت الطبية يفوت على المراجعين والحالات الاسعافية الحرجة تلك الخدمات الطبية الضرورية مما يؤدي إلى الإضرار بالمرضى قد تصل بعض الحالات إلى تدهور حالتهم الصحية أو وفاتهم وآخر هذه الاعتداءات قيام مجموعة مسلحة بدخول أحد المشافي المدعومة من منظمة سامز في ريف حلب ، مصطحبين جريحاً نتيجة الاقتتال مع مجموعة أخرى في بلدة مجاورة وقد قام أفراد المجموعة بدخول المرفق الصحي بسلاحهم الخفيف ولم يستطع حرس المشفى التدخل لمنعهم أو تجريدهم من سلاحهم قبل الدخول .

بل تجاوز الأمر إلى السيطرة على قسم الإسعاف في المنشأة لعدة ساعات واستخدامه كمنصة لهم قبل أن تتدخل السلطات المحلية لإخراجهم منها في حين كانت المنظمات العاملة في القطاع الصحي ، تتطلع لخفض التصعيد العسكري الحاصل في الشمال السوري كفرصة لتعزيز خدماتها وتطويرها وزيادة إمكانية الوصول لعدد أكبر من المحتاجين ، مستفيدة من انخفاض عدد الهجمات الجوية على المرافق الصحية ، فقد تزايد عدد الاعتداءات على المرافق والكوادر الصحية منذ بداية العام الحالي 2018 في منطقة شمال غرب سوريا بطرق شتى ، فقد تم تسجيل الكثير من الاعتداءات على المرافق الصحية من قبل جهات معينة مصطحبين معهم السلاح مما أدى إلى انتهاك حرمة المراكز والقوانيين المتبعة لحماية الكوادر والمرضى ، إضافة إلى تسجيل الكثير من حوادث الخطف والاختفاء القسري للكوادر الصحية ...

سواء من ضمن عملهم أو سكنهم أو من الطرقات، حيث تعرض الممرض علي رشيد للاختطاف من مشفى الأمل في ريف حلب من قبل مجموعة مسلحة أثناء مروره على أحد الحواجز مساء الاثنين 29 من تشرين الأول الحالي، بينما قامت مجموعة مسلحة بالاعتداء على مبنى مديرية صحة حماة بقوة السلاح وقامت بتقييد الموظفين والسطو على ممتلكات المديرية وذلك يوم الجمعة الماضي.

إن تزايد الاعتداءات على المرافق و الكوادر الصحية وتحوله لعمل ممنهج بهذه الطريقة وتزايد الخروقات ضد المرافق الصحية كدخول عناصر مع سلاحهم إلى المرافق وعدم الاستجابة لتعليمات إدارة المشفى، يجعل عمل الكوادر الإنسانية عرضة للخطر ويهدد استمرار المشاريع الإنسانية في المنطقة، وبناء عليه فإن (مديرية صحة حلب الحرة و الجمعية الطبية السورية الأمريكية سامز) يشددون على ما يلي

تحييد جميع المنشآت والمرافق و الكوادر الإنسانية عن أي نزاعات عسكرية واحترام تعليمات المرافق الإنسانية وكوادرها بشكل كامل.

إن أي اعتداءات أو خروقات على عمل المرافق أو الخدمات أو الكوادر الصحية سيقابل بإيقاف العمل في المرفق الصحي المتعرض للانتهاك، حتى إيجاد حل جذري للقضية من قبل السلطات المحلية الصحية

وبناء عليه فقد تقرر إيقاف عمل كل من مركز حريتان و مشفى الأمل لمدة 3 أيام اعتباراً من الثلاثاء 30 تشرين أول 2018.

اعتبار السلطات المحلية في كل منطقة مسؤولة عن الحماية المطلقة للمرافق الإنسانية وعدم التدخل في آليات عملها من قبل أي جهة كانت

2018 /10 /31